

لَا أُذْرِي

ابوزيد ضمير

قال تعالى:

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّهُ أَوْلِيكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا [الإسراء: ٣٦]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ:

{وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ} يَقُولُ: لَا تَقْلَنْ
[تفسير الطبري = جامع البيان ط هجر (١٤ / ٥٩٣)]

عَنْ قَتَادَةَ

{وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ}
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّهُ أَوْلِيكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا {
لَا تَقْلَنْ رَأَيْتُ وَلَمْ تَرَ، وَسَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ
فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَائِلُكَ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.
[تفسير الطبري = جامع البيان ط هجر (١٤ / ٥٩٤)]

۱. بغیر علم کے بات کرنے کی ممانعت

۱. دین میں تکلف کی ممانعت

قال تعالى:

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ [ص: ۸۶]

عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ
وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ
فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ:
{ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ } [ص: ۸۶]

[خ: تفسير القرآن ۴۸۰۹ - م: صفة القيامة والجنة والنار ۳۹ - (۲۷۹۸)]

۲. علم کے بغیر بولنا جھوٹ میں وقوع کا سبب ہے

قال ابن تیمیة:

وَمَنْ تَكَلَّمَ فِي الدِّينِ بِلَا عِلْمٍ كَانَ كَاذِبًا
وَإِنْ كَانَ لَا يَتَعَمَّدُ الْكُذِبَ

[مجموع الفتاوى لابن تیمیة (ج ۱۰ / ص ۴۴۹)]

قَالَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ: ^(۱)

مَنْ أَنْفَى مِنْ قَوْلٍ لَا أَدْرِي تَكَلَّفَ الْكُذِبَ

[الفيقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (۲ / ۳۷۱)]

۳. علم کے بغیر رہبری گمراہی کا سبب ہے

قال تعالى:

وَإِنَّ كَثِيرًا

لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ [الأنعام: ۱۱۹]

¹ أخذ المشهورين بِالْكِتَابَةِ وَبِالْبَلَاغَةِ وَالتَّرْسُلِ وَالتَّرَاعَةِ [تاريخ الإسلام ت بشار (۳ / ۹۱۰)]

۴. جاہل سے پوچھنے کا انجام

قال ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ
انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ
وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ
حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا
فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا
[خ: العلم ۱۰۰ - م: العلم ۴۸۲۸] واللفظ للبخاري
عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

۵. دوسروں کی گمراہی کا گناہ

قال تعالى:

لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ [النحل: ۲۵]

۶. بلا علم بولنے سے جہل بہتر ہے

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ:

سُئِلَ الْقَاسِمُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ ^(۱) يَوْمًا

فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ،

ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَأَنْ يَعِيشَ الرَّجُلُ جَاهِلًا

بَعْدَ أَنْ يَعْلَمَ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ

خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ ^(۲)

[المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي ۸۰۶]

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

لَأَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ جَاهِلًا

خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ

[المدخل إلى السنن الكبرى ۸۰۴]

1 القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديقي: [۳۷ - ۱۰۷ هـ] ابن خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة، الإمام، القدوة، الحافظ، الحجة، عالم وفقه بالمدينة مع سالم وعكرمة، أبو محمد، وأبو عبد الرحمن الفرشي، التميمي، البكري، المديني. [سير أعلام النبلاء ط الرسالة (۵/ ۵۳)]

2 عن القاسم قال: لأن يعيش الرجل جاهلاً خيراً له من أن يُفني بما لا يعلم

[الفقيه والمتفقه للحطيب البغدادي (۲/ ۳۶۷)]

۷. فتوے میں تسرع جہالت کی علامت ہے

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ عُيَيْنَةَ^(۱):

أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْفِتْوَى أَسْكُتُهُمْ فِيهِ

وَأَجْهَلُ النَّاسِ بِالْفِتْوَى أَنْطَقُهُمْ فِيهِ

[الفقيه والمتفقه للحطیب البغدادي (۲) / ۳۵۰]

۸. شبہ کے وقت توقف

عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ^(۲) يَقُولُ:

كَانَ لَنَا قَاصٌّ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ:

الْوُقُوفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ

خَيْرٌ مِنَ الْإِفْتِحَامِ عَلَى الْهَلَكَةِ

[الفقيه والمتفقه للحطیب البغدادي (۲) / ۳۷۲]

1 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: [۱۰۷ - ۱۹۸ هـ]

الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام، أبو محمد الهلالي، الكوفي، ثم المكي.

[سير أعلام النبلاء ط الرسالة (۸) / ۴۵۴]

2 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بن دهم الأزدی: [۹۸ - ۱۷۹ هـ] العلامة، الحافظ، البعث، محدث الوقت [سير أعلام النبلاء

ط الرسالة (۷) / ۴۵۶]

۹. انسان ہر چیز کا جواب نہیں دے سکتا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

مَنْ أَفْتَى النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَسْأَلُونَهُ، فَهُوَ مَجْنُونٌ

[جامع بيان العلم رقم ۲۲۰۸]

عَنْ أَبِي الذِّيَالِ (۱) قَالَ:

تَعَلَّمْ لَا أَدْرِي؛

فَإِنَّكَ إِنْ قُلْتَ: (لَا أَدْرِي) عَلَّمُوكَ حَتَّى تَدْرِي

وَإِنْ قُلْتَ: (أَدْرِي) سَأَلُوكَ حَتَّى لَا تَدْرِي

[جامع بيان العلم وفضله ۱۵۸۹]

۱۰. بغیر علم کے فتوں جہنم کا سبب ہے

قال ﷺ:

الْفُضَاةُ ثَلَاثَةٌ

اِثْنَانِ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ

رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ

وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ

وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ

(۴ ك) عن بريدة. [صحيح الجامع ۴۴۴۶] (صحيح).

¹ زهير بن الهنيد العدوي ، أبو الذيال البصري، من الوسطى من أتباع التابعين.

۲. سلف اور جواب دینے میں احتیاط

۱. قرآن میں بلا علم کلام

عَنِ الشَّعْبِيِّ ^(۱) قَالَ:

كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ:

أَيُّ سَمَاءٍ تُظَلُّنِي وَأَيُّ أَرْضٍ تُقَلُّنِي

إِذَا قُلْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا لَا أَعْلَمُ

[ابن أبي شیبہ فی المصنف: فضائل القرآن: من کره أن یفسر القرآن]

۲. بلا علم بولنا عزت کو نقصان پہنچاتا ہے

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ يَقُولُ:

أَتَى الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ

أَمِيرًا مِنْ أَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ

فَقَالَ الْقَاسِمُ: إِنَّ مِنْ إِكْرَامِ الْمَرْءِ نَفْسَهُ

أَنْ لَا يَقُولَ إِلَّا مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ

[المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (ص: ۴۳۴)]

1 الشَّعْبِيُّ عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ: [۱۹ - ۱۰۳ هـ] الإمام، عَلَامَةُ الْعَصْرِ

[سير أعلام النبلاء ط الرسالة (۴/ ۲۹۴)]

۳. سلف کا دوسرے کی طرف فتویٰ پھیرنا

عن أبي المنهال ^(۱) قال:

سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ

وَالْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ

فَجَعَلَ كُلَّمَا سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا قَالَ:

سَلِ الْآخَرَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ مِنِّي

[جامع بيان العلم - باب تدافع الفتوى ودم من سارع إليها رقم: ۲۲۱۸]

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ^(۲) يَقُولُ:

لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ

عِشْرِينَ وَمِائَةً مِنَ الْأَنْصَارِ

وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ إِلَّا وَدَّ أَنْ أَخَاهُ كَفَاهُ الْحَدِيثَ

وَلَا يُسْأَلُ عَنْ قُتْبِيَا إِلَّا وَدَّ أَنْ أَخَاهُ كَفَاهُ الْقُتْبِيَا [الدارمي ۱۴۰]

عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلَاثِمِائَةً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ

مَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَكْفِيَهُ صَاحِبُهُ الْفَتْوَى

[الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (۲ / ۳۴۹)]

1 عبد الرحمن بن مطعم البنان، أبو المنهال البصرى المكي، الوفاة: ۱۰۶ هـ

2 [من كبار التابعين الوفاة: ۸۳ هـ]

۴. سلف کا مجبوراً فتویٰ دینا

عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ:

أَدْرَكْتُ الْفُقَهَاءَ وَهُمْ يَكْرَهُونَ
أَنْ يُجِيبُوا فِي الْمَسَائِلِ وَالْفُتْيَا
حَتَّى لَا يَجِدُوا بُدًّا مِنْ أَنْ يُفْتُوا

[الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (۲ / ۲۸)]

۵. سلف کا علم کے باوجود سکوت

عن الإمام الشافعيّ يقول:

مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
جَمَعَ اللَّهَ فِيهِ مِنْ آلَةِ الْفُتْيَا
مَا جَمَعَ فِي ابْنِ عُيَيْنَةَ، أَسَكَتَ عَنِ الْفُتْيَا مِنْهُ.

[الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (۲ / ۳۵۰)]

۶. جواب دینے کا شوق اچھی چیز نہیں

عَنْ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ (۱) يَقُولُ:

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْأَلَ فَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُسْأَلَ.

[الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (۲ / ۳۵۳)]

1 بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْرُوفُ بِالْحَمَاقِيِّ [۱۵۰ - ۲۲۷ هـ]

الإمام، العالم، المحدث، الزاهد، الرباني، القدوة، شيخ الإسلام [سير أعلام النبلاء ط الرسالة (۱۰ / ۴۶۹)]

۷. سلف کا جواب دینے سے ڈرنا

عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ^(۱) قَالَ:

أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لِيُسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ
فَيَتَكَلَّمُ وَإِنَّهُ لَيَرْعَدُ

[الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (۲/ ۳۵۳)]

۸. علم خالق اور مخلوق کے درمیان ہوتا ہے

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ^(۲) قَالَ:

إِنَّ الْعَالِمَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ
فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ

[الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (۲/ ۳۵۴)]

1 الإمام، الحافظ، محدث الكوفة، [سير أعلام النبلاء ط الرسالة (۶/ ۱۱۰)]

من صغار التابعين، الوفاة : ۱۳۶ هـ

2 من الوسطى من التابعين ، الوفاة : ۱۳۰ هـ أو بعدها [تقريب]

الإمام، الحافظ، الثدوة، شيخ الإسلام، أبو عبد الله القرشي، التميمي، المدني

[سير أعلام النبلاء ط الرسالة (۵/ ۳۵۳)]

۹. دوسروں کے لیے سہولت کی بجائے اپنے بچاؤ کی فکر

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(۱) قَالَ:

قَالَ لِي ابْنُ خَلْدَةَ: ^(۲)

إِنِّي أَرَى النَّاسَ قَدْ أَحَاطُوا بِكَ

فَإِذَا سَأَلَكَ الرَّجُلُ عَنْ مَسْأَلَةٍ

فَلَا يَكُنْ هِمَّتَكَ أَنْ تُخَلِّصَهُ

وَلَكِنْ لِتَكُنْ هِمَّتَكَ أَنْ تُخَلِّصَ نَفْسَكَ

[الفقيه والمتفقه للحطیب البغدادي (۲ / ۳۵۷)]

1 الإمام، مُفِي المَدِينَةِ، وَعَالِمُ الوَقْتِ، أَبُو عُمَرَ - وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - الثُّرَيْثِيُّ، التَّمِيمِيُّ مَوْلَاهُمْ، المَشْهُورُ

بِرَبِيعَةَ الرَّأْيِيِّ، مِنْ مَوَالِي آلِ المُنْكَدِرِ. [سير أعلام النبلاء ط الرسالة (۶ / ۸۹)]

من صغار التابعين، الوفاة: ۱۳۶ و قيل ۱۳۳ و قيل ۱۴۲ هـ [تقريب]

2 عُمَرُ بْنُ خَلْدَةَ [الوفاة: ۱۰۱ - ۱۱۰ هـ] قَاضِي المَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ المَلِكِ لِيَشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

المَخْرُومِيِّ أمير المَدِينَةِ. وَكَانَ رَجُلًا مَهِيئًا عَفِيفًا، لَمْ يَزِرْ عَلَى القَضَاءِ شَيْئًا.

[تاريخ الإسلام ت بشار (۳ / ۱۱۵)]

۱۰. لا ادرى كهنا خود علم كا حصه هے

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ:

الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ:

كِتَابٌ نَاطِقٌ وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ وَلَا أُدْرِي

[جامع بيان العلم وفضله (۱/ ۷۵۳)، الضعيفة ۳۹۴۱ (صحيح)]

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

لَا أُدْرِي نِصْفُ الْعِلْمِ

[سنن الدارمي (۱/ ۲۷۶)]

۱. نبی ﷺ کا حال

قال ﷺ:

إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الْأَرْضِ
وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ؟

(حم د ن ه) عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ (هـ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

[صحيح الجامع ۲۰۰۴] (صحيح)

قال ﷺ:

ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ
حَتَّى نَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى
فَعَشِيهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ؟
قَالَ: ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ

[خ: أحاديث الأنبياء ۳۳۴۲ - م: الإيمان ۲۶۳ - (۱۶۳)] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ

فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُشْرِكَانِهِ

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ؟

قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ.

[خ: القدر ٦٥٩٩ - م: القدر ٢٣ - (٢٦٥٨)] واللفظ لمسلم

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟

وَأَيُّ الْبُلْدَانِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟

قَالَ: لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جِبْرِيلَ

فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ جِبْرِيلُ

أَنَّ أَحَبَّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ

وَأَبْغَضُ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْأَسْوَاقُ

(ح ع ك البزار واللفظ له) [صحيح الترغيب ٣٢٥] (حسن صحيح)

٢. صحابه كاحال

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ:

كُنْتُ أَجْلِسُ بِمَكَّةَ

إِلَى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا

وَإِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمًا

فَمَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ فِيمَا يُسْأَلُ:

((لَا عِلْمَ لِي)) أَكْثَرُ مِمَّا يُفْتِي بِهِ. [الدارمي ١٥٧]

عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ

قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: مَا بَرَدَهَا عَلَى الْكِبِدِ

إِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُ أَعْلَمُ

[الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (٢/ ٣٦٢)]

عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ،

وَهُوَ أَخُو زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ نَمْشِي، فَلَحِقْنَا أَعْرَابِيًّا

فَقَالَ: أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ

قَالَ: سَأَلْتُ عَنْكَ فَدَلَلْتُ عَلَيْكَ

فَأَخْبِرْنِي أَتَرِثُ الْعَمَّةُ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا أَدْرِي

فَقَالَ: أَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَلَا تَدْرِي

وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَنْتَ لَا تَدْرِي وَلَا نَدْرِي

قَالَ: نَعَمْ، اذْهَبْ إِلَى الْعُلَمَاءِ بِالْمَدِينَةِ فَسَلُّهُمْ

فَلَمَّا أَذْبَرَ قَبَلَ ابْنُ عُمَرَ يَدَيْهِ

قَالَ: نِعْمًا قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

يُسْأَلُ عَمَّا لَا يَدْرِي فَقَالَ لَا أَدْرِي. ^(١)

[السنن الكبرى للبيهقي (٤ / ١٣٩)]

¹ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «لَا أَدْرِي»

فَلَمَّا وَلى الرَّجُلُ قَالَ: نِعْمًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ. [جامع بيان العلم ١٥٦٣]

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ:

صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ شَهْرًا

فَكَثِيرًا مَا كَانَ يُسْأَلُ فَيَقُولُ: «لَا أَدْرِي»

ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَيَّ فَيَقُولُ: تَدْرِي مَا يُرِيدُ هَؤُلَاءِ؟

يُرِيدُونَ أَنْ يَجْعَلُوا ظُهُورَنَا جِسْرًا لَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ^(١)

[جامع بيان العلم وفضله ١٥٨٥]

وفي رواية: فَقَالَ:

أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا

ظُهُورَنَا لَكُمْ جُسُورًا فِي جَهَنَّمَ

أَنْ تَقُولُوا: أَفْتَانَا بِهِذَا ابْنُ عُمَرَ.

[الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ٥٢]

1 عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «لَا أَدْرِي»، ثُمَّ أَتْبَعَهَا، فَقَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا ظُهُورَنَا لَكُمْ جُسُورًا فِي جَهَنَّمَ، أَنْ تَقُولُوا: أَفْتَانَا بِهِذَا ابْنُ عُمَرَ.

[الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ٥٢]

٣. دیگر سلف کا حال

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ أَيُّوبَ

فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ شَيْءٍ

فَلَمْ يُجِبْهُ أَيُّوبُ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَا أَرَاكَ فَهَمْتَ، قَالَ: بَلَى

قَالَ: فَمَا لَكَ لَا تُجِيبُنِي؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُ

قَالَ مَالِكٌ: وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ!

[الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (٢ / ٣٦٩)]

عَنْ أَيُّوبَ قَالَ:

تَكَاثَرُوا عَلَيَّ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَوْمًا بِمَنِيَّ

فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ: «لَا أَدْرِي»

ثُمَّ قَالَ: إِنَّا وَاللَّهِ، مَا نَعْلَمُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَا عَنْهُ

وَلَوْ عَلِمْنَا مَا كَتَمْنَاكُمْ وَلَا حَلَّ لَنَا أَنْ نَكْتُمَكُمْ.

[جامع بيان العلم ١٥٦٧]

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ
قَالَ: سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ
عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ «لَا أَعْلَمُ»
ثُمَّ قَالَ: وَيْلٌ لِلَّذِي
يَقُولُ لِمَا لَا يَعْلَمُ: إِنِّي أَعْلَمُ. [جامع بيان العلم ١٥٦٨]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ يَقُولُ:
سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ:
سَمِعْتُ مَالِكََ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ:
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَجَلَانَ يَقُولُ:
إِذَا أَغْفَلَ الْعَالِمُ لَا أَدْرِي أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ.
[المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي ٨١٢]

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ

أَنَّه سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ بْنَ هُرْمُزَ (١) يَقُولُ:
يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يُورَثَ جُلَسَاءَهُ مِنْ بَعْدِهِ لَا أَدْرِي
حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ أَصْلًا فِي أَيْدِيهِمْ يَفْرَعُونَ إِلَيْهِ
إِذَا سُئِلَ أَحَدُهُمْ عَمَّا لَا يَدْرِي قَالَ: لَا أَدْرِي.

[الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (٢/ ٣٦٧)]

عَنْ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ (٢) قَالَ:

سُئِلَ أَيُّوبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ عَنْ شَيْءٍ
فَقَالَ: لَا أَدْرِي

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: ذُنِّي عَلَى مَنْ يَدْرِي
فَقَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي وَلَا أَدْرِي مَنْ يَدْرِي

[الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (٢/ ٣٦٩)]

1 عَنَدَ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ، الْفَقِيهَ أَبُو بَكْرٍ الْأَصَمُّ.

[وَقِيلَ: بَلِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمُزٍ] [الوفاة: ١٢١ - ١٣٠ هـ] أَخَذَ الْأَعْلَامُ.

رَوَى عَنْ: جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ. تَفَقَّهَ عَلَيْهِ مَالِكٌ وَصَحْبُهُ مُدَّةً وَحَكَى عَنْهُ قَوَائِدَ.

[تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٤٤٨)]

2 الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ: الْإِمَامُ، الْقُدُّوهُ، الثَّبْتُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ [سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٨/ ٤٢١)]

من الوسطى من أتباع التابعين، الوفاة: ١٨٧ هـ وقيل قبلها بمكة [التقريب]

عن حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ:

سُئِلَ أَيُّوبُ ^(١) عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ:

لَمْ يَبْلُغْنِي فِيهِ شَيْءٌ

فَقِيلَ لَهُ: قُلْ فِيهِ بِرَأْيِكَ، فَقَالَ: لَا يَبْلُغُهُ رَأْيِي.

[حلبية الأولياء وطبقات الأصفياء (٣ / ٨)]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ^(٢):

سَأَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ مَسْأَلَةٍ

فَقَالَ: «لَا أَدْرِي» فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ:

تَقُولُ لَا أَدْرِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَلِّغْ مَنْ وَرَاءَكَ أَنِّي لَا أَدْرِي.

[الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (٢ / ٣٧٠)]

1 أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ: عَدَاذُهُ فِي صِعَارِ التَّابِعِينَ. [سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٦ / ١٥)]

أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيْسَانَ السَّخْتِيَّانِي، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، مَوْلَى عَنزَةَ، وَ يُقَالُ مَوْلَى جُهَيْنَةَ الْمَوْلِدِ: ٦٦ هـ، مِنْ صِعَارِ التَّابِعِينَ، الْوَفَاةُ: ١٣١ هـ [التقريب]

2 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: الْإِمَامُ، الثَّقَفِيُّ، الْمَجُودِيُّ، سَيِّدُ الْخَطَّائِطِ [سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٩ / ١٩٢)]

المَوْلِدِ: ١٣٥ هـ تقريبا، مِنْ صِعَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، الْوَفَاةُ: ١٩٨ هـ بِالْبَصْرَةِ [التقريب]

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَنْزَمِيِّ (١) قَالَ:

وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يُسْتَفْتَى
فِيكَثْرٍ أَنْ يَقُولَ: لَا أَذْرِي

[الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (٢ / ٣٧١)]

1 الأنزَمِيُّ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِيَةَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَمَةُ... أَحَدُ الأَعْلَامِ، وَمُصَنِّفُ (السُّنَنِ) ،

وَتَلْمِيزُ الإِمَامِ أَحْمَدَ. [سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٢ / ٦٢٣)]

أوساط الآخذين عن تبع الأتباع ، الوفاة : ٢٧٣ هـ بـ إسكاف [التقريب]

